

«وفاة مواطن حوصر بسيارته بين «شاحنتين»



رأس الخيمة: عدنان عكاشة

توفي مواطن، في الأربعينات من العمر، في حادث مروع حوصر فيه بين شاحنتين، وصدمته إحداهما، على طريق الرمس - خور خوير، شمالي مدينة رأس الخيمة، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول الخميس.

وأشار مصدر طبي، إلى أن المواطن الأربعيني فارق الحياة بسبب الإصابات الشديدة والكسور الحادة والمتفرقة، التي تعرض لها في جسده، فيما طالب مواطنون، من أهالي المناطق الشمالية في رأس الخيمة بإجراء تعديلات عاجلة على الطريق الحيوي، وتنظيم حركة المرور في موقع العمل والتحويلات على الطريق؛ حيث وقع الحادث، في ظل خطورة وضعه الحالي وتكرار وقوع الحوادث فيه، والكثافة السكانية العالية في المناطق الشمالية من الإمارة إجمالاً، لاسيما من المواطنين، ووجود عدد من المساكن على جانبه، وكثافة حركة الشاحنات والمركبات الثقيلة عليه، إلى جانب مركبات الأهالي.

وقال حسن الشحي، شقيق المواطن الضحية: إن شقيقه وقع بين شاحنتين؛ حيث دهسته إحداها، ما أدى إلى تحطيم سيارته، ووفاة شقيقه داخل السيارة، مشيراً إلى أن بعض الشاحنات لا تتقيد بالسرعات القانونية المحددة، فيما يجب إلزامها بأوقات محددة من العمل وعبور الطرق العامة، حفاظاً على الأرواح والممتلكات.

ولفت الشحي إلى أن شقيقه، لديه 5 أبناء، كان عائداً إلى منزله من السوق، لشراء احتياجات أسرته، فيما تعيش العائلة على وقع الصدمة والألم نتيجة الرحيل المفاجئ والمؤلم لشقيقه في حادث مفجع.

ووفقاً لمصادر، وقع الحادث في الحادية عشرة والنصف من ليلة الخميس الماضي، بين مركبة المواطن والشاحنتين، ونقل الضحية بعد الحادث إلى مستشفى صقر الحكومي في رأس الخيمة، بواسطة إحدى مركبات الإسعاف الوطني.

وأكد مصدر طبي، وصول الضحية مستشفى صقر في ساعة متأخرة بعد أن فارق الحياة؛ حيث اتخذت الإجراءات القانونية المتبعة، وسلمت الجثة إلى ذوي المتوفى.

وطالب المواطنون بأهمية تعزيز معايير الأمن والسلامة على الطريق الحيوي، الذي يربط المناطق الشمالية من الإمارة ببعضها، ويربطها إجمالاً بمدينة رأس الخيمة، وإلزام الشركات المنفذة لمشاريع الطرق وصيانتها بتطبيق تلك المعايير، بدقة، حفاظاً على الأرواح والممتلكات.

وبين أحد المواطنين، أن الحادث، الذي جرى تداول فيديوهات وصور حوله بصورة موسعة بين الأهالي في برامج التواصل الاجتماعي، يسلط الضوء على خطورة التحويلات الحالية في الطريق، التي يبلغ طول إحداها حوالي 4-5 كيلومترات، مع عبور أعداد كبيرة من الشاحنات للطريق وضيقه؛ حيث يتكون في موقع الحادث حالياً من حارتين لكل اتجاه، وعدم توافر مداخل للأحياء السكنية «الشعبيات» في المنطقة، وإغلاق عدد من فتحات الالتفاف والاستدارة في الطريق.

وأشار أحد المواطنين، في فيديو صور خلاله الطريق وموقع الحادث، إلى أن إحدى التحويلات في الطريق، تقع بعد «مسافة محدودة من موقع الحادث، لا تسبقها أي لوحة تحذيرية، تنبه السائقين إلى وجود «التحويلة

وأكد المواطن عبدالله سالم الشميلي، من أهالي المنطقة، أهمية تشديد إجراءات الأمن والسلامة العامة خلال مشاريع صيانة الطرق.